

وقفه نجاة السن\*

Réflexions sur le Sinn.

أنا ابني إذا رأيت الرسوما  
لنفس نفسي على ربوع كرام  
فأنا دائماً كدجلة اجري  
ومن اطلق انانوح عليها  
باكات ترني علاها القديما  
تنظر العين ركنها مهدوما  
دونها دمع عيني المسجوما  
فروم الكرام تبكي الكريما

أيا اللائم المهنف نوحى  
قلهذى الرسوم شأن عظيم  
لاقل انها غدت باليات  
ان فيها لا يجد ذكراً مقبها  
انت انكرت حقها المعلوما  
وبصكائي اشأنا تعظيا

أيا والسن ان مجدك باق  
ايمن نفي الايام رمحا لقوم  
كنت قصراً لآل برمك ياسن  
كنت لابالسين مأوى وملجأ  
كنت للاخافين حصناً حصيناً  
كنت للفضل والمكارم ربياً  
عدك لدمر لا لذنوب ولكن  
وان العظم منك راح رميا  
علم بزل ذكرى مجدهم مرسوما  
يضاى منك انلاء النجوما  
كنت للممدبين ملكاً عظيما  
كنت للائذين ركناً قويمما  
كنت لاجود كبة وخطيما  
خلق الدهر لاصكرام خصيما

ابراهيم منيب الباجه جي

\* السن بكسر السين وتشديد النون . بقية بناء قديم واقع على شاطئ دجلة الايمن حيث تقام اليوم محطة سكة حديد بغداد وسمى سن الأهميه السن في ثمر دجلة . والمشهور عن هذا البناء انه من بقية قصر البرامكة وفي صيف سنة ١٩١١ سى ناظم باشا لهدم ذلك البناء ليمنع الاخطار التي تقع هناك اذا القصف والسفن ترتطم فيه فلان قدر الخروج من حواله وقد تفرق هو ومن فيها فيكون هذا القصر اوبقيته سبباً لاهلاك كثيرين وخسائر شتى . وكان قد جعل فيه من المسلة نحو عشرين واحدا بدأبون في هذه فلم يقلعوا من آجره الانحوطيين فقط في طول تلك المدة فلما رأى ان لا فائدة من سبه ذلك عدل عنه وبقى الى اوائل ربيع هذه السنة تاخذ رجال سكة حديد بغداد بالمودة الى ما نواه ناظم باشا . وقد نسفوا منه شيئاً كثيراً حتى لم يبق منه الا الأثر القليل . — قرأى هذا الطلل شاعرنا المجيد ابراهيم منيب افندي الباجه جي فنظم هذه الابيات الاليفة التي تؤيد ذكره وتخلده ابد الدهر اذ لا يقوى الاغادي على زرعها منها حاولوا وفعلوا .